

التشكيليا أسعد الشطري :

مازلت أبحث عن خصوصية المكان في أهوار الجنوب

الناصرية / حسين كريم العامد



لألوانه رائحة الأرض وعبق الحقول.. ولمفرداته جذر سومري موغل في القدم. حتى أنك حين تطالع أعمال التشكيليا أسعد الشطري ترى المشاحيف وهي تمضي للبحث عن عشب الزود وتري سموفا النخيل ينحني ليحتضن كلكامش.



مدللي يؤهلني للقبول فيها وقد أخذت تجريتي الفنية في الكلية المذكورة بالتبلور عبر التخصص في فن الرسم ودراسة علم الجمال وتاريخ الفن العراقي والاغريقي القديم والاطلاع على المدارس الفنية الكلاسيكية والحديثة وقد كان لاساتذتي الدور الكبير في ذلك ولا سيما الفنان فائق حسن وحسام عبد الحسن ووسام مرقص ومحمد صبري حيث ترك الأخير بصماته على تجريتي الفنية في تجسيد الطبيعة كما ترك الفنان الكبير فائق حسن الاثر الأكبر في حياتي الفنية عبر استخدامه المتميز للألوان وتقنية أعماله التجريدية، حتى اني كنت اقضي ساعات طوالا في مركز بغداد للفنون لتأمل أعمال هذا الفنان الكبير.

وعن مشاركاته الفنية قال :

شاركت في معظم المعارض الفنية التي اقامتها دائرة الفنون خلال دراستي في الكلية إضافة الى معارض أخرى اذكر منها المعرض التأسيسي لجمعية الفنون العروص الحاضر الاقوى لواصله الرباط ٢٠٠٣ والمعرض التأسيسي لتجمع التشكيليين العراقيين لجمعية الشيراتون ٢٠٠٣ ومعرض العالم بعيون عراقية

ة من جذوع النخيل موضوعا لمعظم لوحاته الفنية حتى غدت تلك المفردات ولاسيما ما يتعلق منها ببيئة الاهوار سمة مميزة للكثير من أعماله التشكيلية. ورد الشطري الذي امضى ردها من الزمن في دراسة الاساطير والميثولوجيا السومرية طغيان هذه المفردات على تجربته الفنية الى تدخل القرى ومناطق الاهوار والمواقع الاثرية في ضواحي مدينة الشطرة التي يسكنها حاليا والى عشقه وافتتانه بجمال الطبيعة الذي قاده الى بساتين وقرى وضواحي البدعة القريبة من تلك المدينة لممارسة طقوس الرسم في الهواء الطلق حيث تبدأ من هناك عملية البحث عن القيم الجمالية في صلب المفردات الحياتية.

وعن ابرز مراحل حياته الفنية قال :

لقد شكلت مشاركاتي الفنية في المرحلة المتوسطة والاعدادية ومشاهداتي الأعمال التشكيلية وهي معلقة على جدران قاعات المعرض الحاضر الاقوى لواصله الرسم وصقل موهبتي حتى اني فضلت الدراسة في كلية الفنون الجميلة / بغداد على بقية الكليات الاخرى الذي كان



في بعض الاحيان.

وان اول المفردات التي استخدمتها هي مفردة الشمس وخيوطها التي تتخلل سعف النخيل حيث رقصة الضوء وايقاع الريح وحركة وحفيف اغصان الشجر، وان هذه البداية قادتني الى البحث عن خصوصية المكان فاتخذت من الاهوار وغابات القصب والمفردات ذات الجذر السومري كبيوت الطين والمشاحيف السومرية والقناطر المصنوع

يقول التشكيليا أسعد محسن الشطري المولود في الناصرية عام ١٩٧٠ عن مزاجيته مفردات الطبيعة والارت السومري الذي تزخر به مدينته الناصرية التي يعود تاريخها لفجر السلالات. ان اهم ما يميز أعماله التشكيلية هو توظيف مفردات الريف الجنوبي والاساطير والثيمات السومرية التي تتميز بها مدينته وصياغتها بأسلوب فني حديث تجريدي او تجريدي تعبيري

الأفضل هو الأسرع

سعد محمد رحيم

يقال أن كفاءة الكمبيوتر نمت، خلال بضعة عقود، أكثر من مليون ضعف، وفي ميدان الاتصالات نتيجة ظهور الألياف البصرية ازدادت الكفاءة بمليون ضعف أيضاً، ويورد صاحب كتاب (أقول السيادة) مثالا طريفاً عن قدرة التقنيات الحديثة على إرسال المعلومات فيقول أن شركة التلفزيون والتلفراف AT&T ترسل المعلومات بين شيكاغو والساحل الشرقي بعدد ٦,٦ مليار كيكابايت (ما يعادل ألف كتاب في الثانية)، وبهذه السرعة يمكن إرسال جميع محتويات مكتبة الكونغرس خلال أربع وعشرين ساعة، أما باستعمال أسلاك النحاس التقليدية فسنتحتاج إلى ألفي عام. وإذا ما عرفنا أن الكتاب المذكور صادر في عام ١٩٩٢ فيمكننا أن نتخيل مدى قدرة منظومات الاتصال الحديثة الآن، بعد خمس عشرة سنة.

من يحسم الفوز، اليوم، هو الأسرع، لا الأقوى ولا الأغنى، ويكاد يكون الأسرع هو الأقوى والأغنى في الوقت عينه، أما الخاسرون أبداً فهم من ما زالوا يحبون أو يتقشرون، أو يعيشون وهم أنهم الأفضل على الرغم من كل شيء. ينطبق هذا على الميادين الرياضي والعسكري والاقتصادي والسياسي والفكري والعلمي، ولا سيما العلمي إذ تتضاعف معلومات البشر كل عقد من السنين وتطراً تغيرات مذهلة في الصناعة والزراعة والطب والاتصالات والهندسة الوراثية وتقنيات الإعلام والحواسيب وفنون الإدارة والتربية والعمارة والكتابة والسينما والمسرح وهندسة المدن، وفي دنيا المال والأعمال الخ، ومعها تتغير طرق التفكير ومناهج البحث والنظر وأشكال السلطة، ولا حاجة للمرء أن يقرأ مؤلفات ألفين تو فلر ليتأكد من أن امتلاك مقومات المعرفة والقدرة على إنتاجها هي الأساس في تحولات السلطة بأشكالها.. إنه عالم يتغير في كل لحظة بسرعة ويفرض على البشر أن يتغيروا أيضاً بسرعة ماثلة لياوكوبا هذه التغيرات ويكونوا جزءاً من التاريخ وصناعة والأ عليهم أن يختاروا التفرج بحسرة من موقع الهامش، والركون لحقيقة الخسارة والهزيمة التي يستحقها من لا يحترم منطق التغير والتحول والتطور في عصرنا.

أما من هو الأسرع، فلا شك أنه الأعلم، أي الأكثر معرفة وحداقة في استخدام واستثمار هذه المعرفة، وقد استطاعت اليابان أن تختصر المسافة بينها وبين الغرب الذي هزمها في الحرب العالمية الثانية خلال عقود، وهي التي لا تمتلك موارد طبيعية كافية، من خلال التركيز على تنمية العقل والاعتماد على رأس المال البشري، وما حصل مع اليابان ومع الدول التي عرفت باسم الفهود الاربعة أنها صنعت معجزات في نطاق الاقتصاد مما أفضت إلى تبدلات في الفكر الجسد في المعلومات هو المكون الأساسي لكلفة إنتاج السلع عالية التقنية، فوجب على الاقتصاديين تطوير الكثير من مفاهيمهم وطورحاتهم القديمة لتتلاءم مع معطيات الواقع الجديدة.

لدينا ثروة نفطية كبيرة، نعم، وثروات طبيعية أخرى، ونهران عظيمان، وأرض خصبة، لكن لدينا في الوقت عينه ثروة بشرية هائلة، لا بد من تنميتها، وخلاف هذا لن نردم الهوة المخفية بيننا وبين الآخر، ولن نكون من ضمن طليعة الأمم التي هي الأغنى والأقوى والأعلم، والأسرع.

ومعرض نهارات المدى الخامس ٢٠٠٦ ومعرض منيسوتا الاميريكية ٢٠٠٥ ومعرض ولاية شيكاغو ٢٠٠٦ إضافة الى المعرض التأسيسي الاول لجماعة سومر للفن الحديث في الشطرة ومعرض مؤسسة شهيد الحراب عام ٢٠٠٥ ومعرض بغداد المشترك الذي اقيم على قاعة الوراق ٢٠٠٦ برعاية النادي الفرنسي

إختتام مهرجان (توار) للأفلام القصيرة

السليمانية / المدقا

اختتم عصر يوم الأحد ٣/١١ وسط حشد جماهيري كبير على قاعة جمعية الفنون الجميلة في مدينة السليمانية مهرجان توار الثاني للأفلام القصيرة بعد اربعة ايام من بدء المهرجان، وتم توزيع جوائز المهرجان على الافلام الفائزة وهي: فيلم (مسافرو وادي الرمان) اخراج اشكان احمد، فيلم (ليل بلا قمر) اخراج كامو جمال، فيلم (انترميث) اخراج جوسو جنكو ارين، وجائزة افضل نص لفيلم القدر الغامض اخراج غيث محمد. إضافة الى منح جائزة خاصة للفيلم الوثائقي (حافة الشارع) اخراج مرجان اشرف زادة، ومنح افضل جائزة للفيلم الوثائقي داخل الاقليم لفيلم (خانم) اخراج شيدا صلاح. ومن ثم قدم وزير الثقافة في حكومة اقليم كردستان اربع جوائز خاصة لكل من فيلم (القدر الغامض) كاحسن فيلم صوتي، وفيلم (نظرة) كاحسن مونتاج اخراج هاوري بهجت، وفيلم (نظرة) كاحسن تصوير، وفيلم (المخاض) كافضل سيناريو. (قمر) وعطا حمه صالح عن دوره في فيلم (ليل بلا قمر). ويتوزع هذه الجوائز اختتم مهرجان (توار) الذي نظمه اتحاد نساء كردستان.

المثلة سلمى هايك حامل بطفلها الأول

نيويورك / الوكالات

أعلنت المتحدثة باسم الممثلة المكسيكية سلمى هايك، أن الأخيرة حامل بطفلها الأول من خطيبها رجل الأعمال الفرنسي فرانسوا هنري بينو.

كاري روس، المتحدثة باسم الممثلة التي استطاعت كسر أبواب هوليوود، والضوء بحمص من أدوارها في أفلام جماهيرية، لم تزد أية تفاصيل أخرى في إعلانها، ولم تذكر متى ستكون مراسم الزواج أو تاريخ ولادة الطفل.

أما صديقها، فهو رئيس شركة للألبسة الراقية والأكسسوارات ويذكر أن الممثلة هايك (٤٠ عاماً)، شاركت في أفلام عدة من إنتاج هوليوود، منها "فريدا" الذي رشحت عنه

لأوسكار عام ٢٠٠٢، وكانت سلمى هايك قد بدأت حياتها الفنية بالعمل في الإعلانات التليفزيونية بالمكسيك، وبعد أن حققت بعض النجاحات، انتقلت إلى لوس أنجلوس، حيث ظهرت في أدوار متواضعة قبل أن تظهر كممثلة رئيسية في فيلم Desperado عام ١٩٩٥.

أما آخر أفلامها فكان "أسأل الغبار"، إلى جانب الممثل كولين فاريل.

هايك، التي اختيرت في استفتاء مجلة "بيبول" كواحدة من أجمل ٥٠ نجمة في العالم عام ١٩٩٦، تشارك بإخراج برنامج "بيتي القبيحة" Ugly Betty، من إنتاج شبكة ABC.

نصب تذكاري لضحايا تفجيرات قطارات مدريد

مدريد / وكالات

أزيح الستار يوم الأحد عن نصب تذكاري لضحايا تفجيرات قطارات مدريد وهو عبارة عن برج زجاجي صغير يمر من خلاله الضوء الى غرفة تحت الأرض. اقيم النصب على بعد أمتار من المكان الذي وقعت فيه التفجيرات التي أودت بحياة ١٩١ شخصا قبل ثلاث سنوات.

وافتح الملك خوان كارلوس والمعركة صوفيا النصب وهو عبارة عن اسطوانة لامعة من القوالب الزجاجية بعد أقل من شهر من احالة ٢٩ شخصا للمحاكمة في الهجمات التي اغتهدت اربعة قطارات في ساعة الذروة.

وأصيب زهاء ١٨٠٠ شخص بجروح في انفجار عشر قنابل كانت مخبأة في قنائب رياضية وفجرت باستخدام هواتف



محمولة. ولا تزال امرأة في حالة غيبوبة ولا يزال كثيرون يعانون مشاكل جسدية ونفسية. وفي يوم ربيعي مشمس أحنى أقارب الضحايا والتاجون رؤوسهم في صمت بينما وضع

الملك إكليلا من الزهور عند البرج البالغ طوله ١١ مترا. ويرمز طول البرج الى اليوم الذي تعرضت فيه اسبانيا لاسوأ هجوم في وقت السلم.

وقام بتصميم البرج خمسة مهندسين معماريين قالوا إن العنصر الرئيس للتصميم هو الضوء. وعندما مزقت القنابل قطارات الركاب في ١١ من مارس اذار من عام ٢٠٠٤ اقلت حكومة المحافظين وقتها مبدئيا باللائمة على متوردي ايتا. ولا تزال أقلية من الاسبان يرفضون التفسير الحكومي بأن الهجوم مبر من انصار تنظيم القاعدة الغاضبين من تدخل اسبانيا في حرب العراق.

واقبعت مراسم منفصلة يوم الأحد في محطتين اخريين ضربتهما التفجيرات لاحياء ذكرى الضحايا.

الكتاب للبريل




مجاناً مع جريدة المدى

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

أخبار الحمقى والمغفلين

الكتاب الحادي والثلاثون من سلسلة (الكتاب للجميع)

أخبار الحمقى والمغفلين

للشيخ الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

تسلم نسختك مجاناً مع جريدة (Al-Mada) السبت ١٧/٣/٢٠٠٧